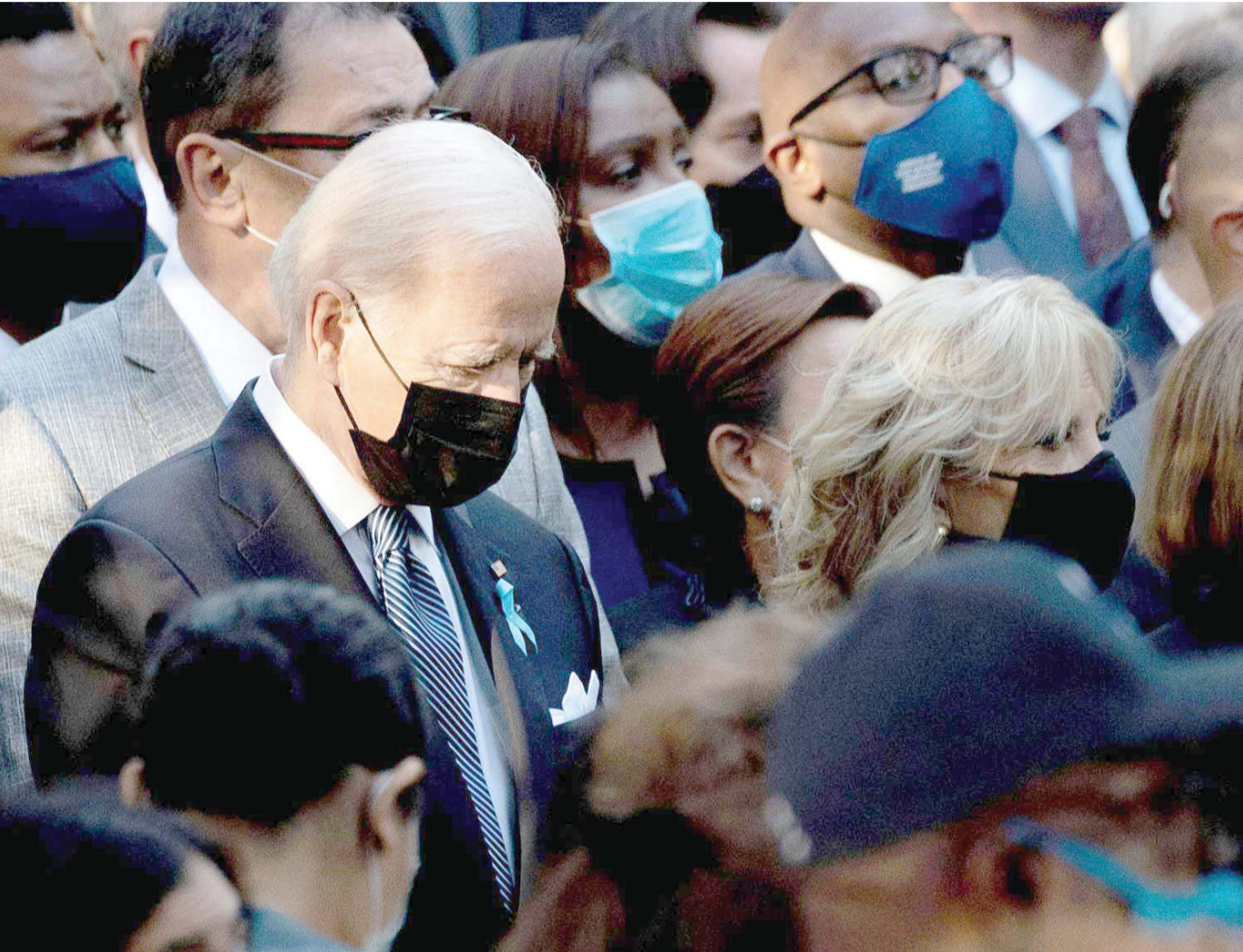


بايدن يحيي ذكرى 11 سبتمبر على وقع الانسحاب من أفغانستان

ترامب ينتقد «انعدام كفاءة» خلفه بسبب «سوء التخطيط» للانسحاب



يوم حزين

وفي إيران انتقدت عدة صحف التدخلات العسكرية الأميركية التي بدأت ردا على هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وفي افتتاحية نشرت تحت عنوان "بداية نهاية الولايات المتحدة"، كتبت صحيفة "همشهري" المحافظة المتشددة أن واشنطن اتبعت "مسارا خاطئا". وأضافت أن "التقدير الخاطيء للولايات المتحدة هو أنها اعتقدت أنها تستطيع محاربة هذا العدو الجديد (القاعدة) بالأسلحة والعمليات العسكرية بينما استفاد هذا التشكيل الإرهابي من بيئة فكرية مواتية اجتماعية واقتصادية في باكستان كما في أفغانستان وكذلك في العراق وفي سوريا".

المكانسة السياسية والنفوذ الدولي وحتى القوة العسكرية للولايات المتحدة تم تقويضها بشكل خطير. هذا البلد في طريق الانحدار ولا يمكن لبأيدن وقفه".

عبر تويتر "يصادف اليوم الذكرى العشرين لهجمات الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة. نذكر الضحايا".

وفي أستراليا، استذكر رئيس الوزراء سكوت موريسون "2977 شخصا فقدوا حياتهم في ذلك اليوم".

وقال في رسالة قدم فيها "تعازيه الصادقة" إلى "كل الشعب الأميركي"، إن "الحادي عشر من سبتمبر يذكرنا بأنه لا يمكننا أبدا أن نعتبر سلامنا وحريتنا وأسلوب حياتنا أمورا مفروغا منها".

وأضاف أن هناك "أوقانا يمكن أن تتغير فيها الأتشاء التي اعتقدنا أنها مضمونة في غمضة عين ونعلم أن لا شيء سيكون على حاله مرة أخرى".

وشدد موريسون على "الصدمة التي شعرنا بها لأن أسس عالمنا بدت كأنها تهتز. كان الحادي عشر من سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة أحد تلك الأيام".

وأشادت بمن اضطلوا بـ"إعادة البناء". وقالت الملكة البالغة 95 عاما "أفكاري وصلواتي وأنا وعائلتي وبلدي بأكمله مع الضحايا والتاجين والأسر المتضررة، وكذلك مع أول المستجيبين والمنقذين".

وفي إيطاليا، أعرب الرئيس سيرجيو ماتاريلا عن تضامن بلاده مع الولايات المتحدة وحلفائها "لواجهة أي تهديد إرهابي".

وفي سويسرا، شدد الرئيس غاي بارلمين في تغريدة على "الرفض غير المشروط للإرهاب".

وقال إن هذه الهجمات "غيرت السياسة في جميع أنحاء العالم وكان لها أيضا تأثير على حياتنا في سويسرا. كل مكان وزمان، أعرب عن تضامني مع جميع ضحاياها".

وفي ألمانيا، قال شتيفن زايبير المتحدث باسم المستشارية أنجلا ميركل

لهجمات الحادي عشر من سبتمبر. وكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت في تغريدة أرفقها بشرط فيديو لعلم أميركي عند مدخل قصر الإليزيه في باريس، "لن ننسى أبدا. سنقاتل دائما من أجل الحرية".

وفي بروكسل، استذكرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ضحايا الهجمات قائلة عبر تويتر "في الحادي عشر من سبتمبر، نتذكر من فقدوا حياتهم ونكرم من خاطروا بكل شيء لمساعدتهم. حتى في أحلك الأوقات وأكثرها صعوبة، يمكن أن يبرز أفضل ما في الطبيعة البشرية. يقف الاتحاد الأوروبي إلى جانب الولايات المتحدة للدفاع عن الحرية والتعاون ضد الكراهية".

وفي بريطانيا، قالت الملكة إليزابيث الثانية في رسالة موجهة إلى بايدن إنها تصلي من أجل ضحايا الهجمات،

أحييت الولايات المتحدة السبت ذكرى اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001 على وقع الانسحاب الفوضوي من أفغانستان التي قادتها إليها تلك الهجمات وسط ردود فعل دولية شددت في أغلبها على ضرورة مواصلة الحرب ضد الإرهاب.

جورج دبليو بوش الذي قاد البلاد في ذلك الوقت.

وفي النهاية عاد بايدن إلى واشنطن لزيارة وزارة الدفاع، رمز القوة العسكرية الأميركية والذي تعرض لهجوم بطائرات أخرى استخدمت كصواريخ في 2001.

ويأتي إحياء ذكرى الاعتداءات بعد فترة وجيزة من انتهاء الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في أفغانستان والتي بدأت قبل نحو 20 عاما للفضاء على تنظيم القاعدة الذي نفذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

واستغل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذكرى لتوجيه انتقادات لبأيدن خاصة "انعدام كفاءة إدارته" في مسألة الانسحاب من أفغانستان.

وقال ترامب في رسالته "هذا يوم حزين للغاية"، مضيفا أن ذكرى الحادي عشر من سبتمبر "تمثل حزنا كبيرا لبلدنا".

نيويورك - أحيى الرئيس الأميركي جو بايدن ذكرى هجمات الحادي عشر من سبتمبر السبت بزيارة كل موقع من مواقع تحطم الطائرات المخطوفة في 2001، لتأبين ضحايا الهجوم المدمر وذلك على وقع الانسحاب الفوضوي من أفغانستان.

وبدا بايدن يومه في نيويورك حيث حضر مراسم في المكان الذي كان به برج مركز التجارة العالمي قبل أن تصدم طائرتان بالمبنيين مما أدى إلى انهيارهما.

وعزفت الفرقة الموسيقية التابعة لشرطة نيويورك أغنية "الأوقات الصعبة لا تأتي مرة أخرى" وهي أغنية شعبية أميركية تعود إلى الخمسينيات من القرن التاسع عشر. وعلى الضفة الأخرى من نهر هدسون في نيوجيرسي كان بروس سبرينجستين يغني على الجيتار أغنية "سارك في أحلامي".



إيمانويل ماكرون

لن ننسى أبدا

الاعتداءات، سنقاتل دائما من أجل الحرية

ووقف بايدن والرئيسان السابقان بيل كلينتون وباراك أوباما وحشد من المواطنين دقيقة صمت على الساعة الثامنة وست وأربعين دقيقة وهو توقيت اصطدام أول طائرة بـبرج التجارة العالمي. ولقي نحو 3000 شخص حتفهم في الهجمات في نيويورك وفي مينى البنتاجون وفي بنسلفانيا حيث تحطمت الرحلة 93 التابعة لشركة يونايتد إيرلاينز في حقل بعد تغلب الركاب على الخاطفين ومنعهم من الاصطدام بهدف آخر.

وفي مدينة نيويورك، وفي يوم جميل بسماء صافية مثلما كان في ذلك اليوم قبل 20 عاما، تلا أقارب الضحايا قائمة بأسماء من لقوا حتفهم في البرجين. ولم يدل بايدن، الذي أحس رأسه، بأي تصريحات.

وحضر المراسم رودي جوليانى الذي كان رئيس بلدية نيويورك وقت الهجمات. لكن الرئيس السابق دونالد ترامب وهو من نيويورك لم يحضر مراسم التأبين. ثم سافر بايدن إلى شانتسفيل في بنسلفانيا، حيث شهد حفل التأبين ظهورا نادرا للرئيس الأميركي الأسبق

الحوثيون يستهدفون مخازن الإغاثة الإنسانية في ميناء المخا

ويديرها نقلت صحيفة "الشارع" اليمنية عن سكان محليين أن الصواريخ الباليستية التي استهدفت الميناء تم إطلاقها من مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي شمال مدينة تعز.

وذكر سكان أنهم شاهدوا عملية إطلاق ثلاثة صواريخ باليستية من شارع الستين، بالقرب من مفرق شرعب تتجه غربا ناحية المخا، مروراً بمديرية مقبنة.

ويعد ميناء المخا من أقدم الموانئ في شبه الجزيرة العربية، إذ كان السوق الرئيسية لتصدير القهوة بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر.

ويقع الميناء على بعد 100 كيلومتر غرب محافظة تعز، وتبلغ مساحته أكثر من 450 ألف متر مربع، ويطل على مياه البحر الأحمر.

وقال شهود عيان إنهم سمعوا صوت انفجارات متلاحقة من داخل الميناء واستهدف أحدها خزان وقود ما تسبب في تصاعد السنت اللهب من الميناء.

ويكتسب ميناء المخا أهمية باعتبار أنه يقع بالقرب من الممر الدولي في البحر الأحمر بمسافة ستة كيلومترات فقط، حيث يربط بين أوروبا وشرق أفريقيا وجنوب آسيا والشرق الأوسط.

تعز (اليمن) - شنت ميليشيا الحوثي السبت هجوما جويًا استهدف ميناء المخا الواقع تحت سيطرة القوات اليمنية المشتركة والمطل على البحر الأحمر جنوب غرب اليمن بالتزامن مع زيارة يقوم بها وفد حكومي.

وقال العقيد وضاح الدبيش المتحدث باسم القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي، إن عملية الاستهداف جرت بواسطة ثلاثة صواريخ و6 طائرات مسيرة مفخخة.

وأضاف "تم القصف بشكل عشوائي وهستيري على الميناء التاريخي، وذلك بالتزامن مع وصول وفد حكومي من وزارة النقل لتدشين العمل في الميناء، وتزامنا مع رسو باخرة تجارية في رصيفه".

وأشار إلى أن الهجوم أسفر عن خسائر مادية فقط دون وقوع أي ضحايا، وتمكنت الدفاعات الجوية من إسقاط طائرتين، في حين لا تزال طائرات استطلاع مسيرة تحوم في سماء المخا.

واعتبر المتحدث أن الهجوم "استهدف واضح للبنية التحتية للميناء ولعمليات الإغاثة الإنسانية، إذ تتواجد على أرضه كميات مخزنة من المعونات الإنسانية التي كانت في طريقها للتوزيع على الأسر الفقيرة".

إسرائيل تعتقل اثنين آخرين من السجناء الفلسطينيين الستة الفارين

إسرائيلية إلى أن سكانا في الناصرة نهوا الشرطة إلى وجود رجلين يبحثان عن طعام في القمامة.

ويأتي اعتقال السجينين في وقت تنفذ القوات الإسرائيلية، من جيش وشرطة وأجهزة أمنية، منذ الإثنين عملية مطاردة واسعة النطاق بحثا عن الفارين الستة من سجن جلبوع عبر نفق حفر داخل زنزانة الأخرين جاريا.

وأظهرت لقطات وزعتها الشرطة الإسرائيلية أفرادا من الشرطة يقودون الرجلين معصوبي الأعين ومقيدى الأيدي إلى سيارة للشرطة فيما تتواصل مطاردة سجينين آخرين لا يزالان طليقين.

واعتقلت السلطات الإسرائيلية مساء الجمعة محمود عبدالله عارضة (45 عاما) الذي كان مسجوناً منذ 1996، ويعقوب قادري (48 عاما)، وكلاهما ينتميان إلى حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية المسلحة، في مدينة الناصرة العربية في شمال إسرائيل والواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا من السجن.

ومحمود عارضة هو أقدم المعتقلين الستة، وتقدمه بعض وسائل الإعلام المحلية والإقليمية على أنه المخطط لعملية الهروب.

وقالت الشرطة في بيان إن عناصرها رصدوا الفارين "وطاردوها بمروحية"، لافتة إلى أنهم "اعتقلوهما بلا مقاومة في جنوب الناصرة". وأشارت وسائل إعلام

القدس - أعلنت السلطات الإسرائيلية السبت اعتقال سجينين آخرين بينهما زكريا الزبيدي القائد العسكري السابق في حركة فتح، بعد ساعات قليلة من إلقاء القبض على أسيرين من بين 6 فلسطينيين هربوا من سجن جلبوع شديد التحصين شمال إسرائيل قبل أيام.

وقالت الشرطة الإسرائيلية "تم إلقاء القبض على سجينين آخرين قبل مدة قصيرة، بينما كانا يختبئان في مراب للشاحنات"، ما يرفع عدد السجناء الفارين الذين تم القبض عليهم إلى أربعة.

وأعلنت الشرطة السبت توقيف زكريا الزبيدي القائد السابق في كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح في مخيم جنين وأكثر الفارين الستة شهرة، ومحمود عارضة، في بلدة الشبلي أم الغنم الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شرق الناصرة.



استنفاً أمني إسرائيلي